

سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (١٣)

التحريرات الوافية

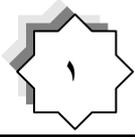
بجمع ما سمعه

قناة من أبي العالفة

للشفخ الأستاذ الدكتور

أحمد بن محمد بن سالم بن مؤلفها
حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



ملخص البحث



ملخص البحث بالعربي

عنوان البحث : التحريرات الوافية بجمع ما سمعه قتادة من أبي العالية.
يهدف البحث : إلى جمع ودراسة ما سمعه قتادة من أبي العالية، ولم يدلس فيه .
تكون البحث من : مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة، وفهرس.
المطلب الأول : تحرير كلام العلماء في عدد ما سمعه قتادة من أبي العالية.
المطلب الثاني : دراسة الأحاديث التي نص شعبة أن قتادة سمعها من أبي العالية.
المطلب الثالث : دراسة الأحاديث الزائدة على كلام شعبة.
الخاتمة : وفيها أبرز النتائج، والتوصيات، الفهرس : وفيه فهرسة المصادر، وفهرس الموضوعات.
وخلص الباحث في الخاتمة : إلى أن قتادة سمع من أبي العالية أكثر من أربعة أحاديث، وأن المراد بقول شعبة التقريب لا التحديد.
ويوصي الباحث : إلى العناية بأمثال هؤلاء الرواة، وتحرير روايتهم، وتحقيق ما لم يحقق من كتب السنة والرجال.

A summary of the research in English

The title of the research: The Adequate Compilations by way of gathering that which Qataadah heard from Abu 'Al-aaliyah.
The goal of the research: to gather and study what Qataadah heard from Abu 'Al-aaliyah, and he did not fabricate it.
The research consists of: an introduction, three issues, a conclusion, and an index.
The first issue: a compilation of the speech of the scholars about the number (of narrations) which Qataadah heard from Abu 'Al-aaliyah.
The second issue: a study of the narrations which Shu'bah mentioned that Qataadah heard from Abu 'Aaliyah.
The third issue: a study of the extra narrations according to the speech of Shu'bah.
The conclusion: and it contains the most exemplary outcome and recommendations,
The index: and it contains an index of the sources and an index of the subjects.
And the researcher summerized in the ending: that Qataadah heard from Abu 'Al-aaliyah more than four narrations, and that the desired meaning of Su'bahs statement is estimation not precision.
And the research advises: to give care to these types of narrators, to compile their narrations, and to verify that which has not been verified from the books of the Sunnah and the Men (of Sunnah).



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١).

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد :

فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من الأحاديث والآثار التي سمعتها قتادة بن دعامة السدوسي من أبي العالية رفيع بن مهران البصري، في كتب السنة على مختلف تصانيفها التي وقفت عليها.

تسمية البحث :

وسميته : التحريرات الوافية بجمع ما سمعه قتادة من أبي العالية.

وقد جعلته في : مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مطالب، وخاتمة وفهرس.

أما المقدمة : ففيها : تسمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وخطته، ومنهج الكتابة.

والتمهيد : ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي وأبي العالية باختصار.

المطلب الأول : تحرير كلام العلماء في عدد ما سمعه قتادة من أبي العالية.

المطلب الثاني : دراسة الأحاديث التي نص شعبة أن قتادة سمعها من أبي العالية.

المطلب الثالث : دراسة الأحاديث الزائدة على كلام شعبة.

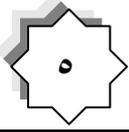
الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات .

الفهرس : فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

(١) (آل عمران: ١٠٢) .

(٢) (النساء: ١) .

(٣) (الأحزاب: ٧٠-٧١) .



أسباب اختياره :

وترجع أسباب اختيار الموضوع للأمور التالية :

- ما وقفت عليه من كلام شعبة في حصر الأحاديث التي سمعها قتادة من أبي العالية، مع الاختلاف في عدد الأحاديث : مرة يقول : ثلاثة، ومرة يقول : أربعة، وبعضهم يزيد عليها.
- ما وقفت عليه من استدراك البيهقي وغيره، على شعبة.
- ما أشار إليه ابن رجب في شرح علل الترمذي^(١) بقوله : " ذكر الأسانيد التي لا يثبت منه شيء أو لا يثبت منها إلا شيء يسير مع أنه قد روي بها أكثر من ذلك". وذكر منها رواية قتادة عن أبي العالية^(٢).

- أني لم أقف على بحث متخصص جمع ما سمعه قتادة من أبي العالية^(٣).

أهمية الموضوع :

تظهر أهمية الموضوع من وجوه متعددة منها :

- تحرير قول جماعة من نقاد الحديث بأنه لم يسمع منه إلا ثلاثة أو أربعة أحاديث.
- تعلقه بمحدثين في الصحيحين، إذ قد يُعلَّن بتدليس قتادة .

(١) (٤٣١).

(٢) (٤٤٥).

(٣) وقفت على رسالة الماجستير التي بعنوان "شيوخ قتادة بن دعامة السدوسي المتكلم في سماعه منهم، دراسة تطبيقية" للباحث : أحمد زهير شراب - الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية أصول الدين قسم الحديث الشريف وعلومه عام ١٤٣٢ هـ، ويقع كلامه على ما رواه قتادة عن أبي العالية في الكتب التسعة من (٣٨٨) إلى (٤٠٢). وهذه الرسالة لا تتعارض مع بحثي - بحمد الله تعالى - وذلك للأمور التالية :

- اقتصر الباحث على الكتب التسعة، وهي الكتب الستة ومسند أحمد والدارمي والموطأ، كما في منهج البحث (ح). وبحثي شامل لكتب السنة ولا يتقيد بكتاب.

- تكلم الباحث على خمسة أحاديث، وهي حديث عمر : "في الصلاة"، حديث : "دعاء الكرب"، حديث : "رؤية رؤية النبي ﷺ ليلة أسري به"، حديث "لا تلعن الرياح"، حديث "الوضوء من النوم مضطجعا"، اتفقت معه على أربعة، والخامس ليس على شرطي وهو حديث "الوضوء من النوم مضطجعا"؛ لأنه لم يصرح فيه بالسماع، ولا من رواية شعبة عن قتادة، وزدت عليه ستة أحاديث وآثار لم يذكرها الباحث؛ لأنها خارج الكتب التسعة .

- تعامل الباحث مع قتادة على أنه صاحب إرسال خفي، لا مدلس كما في صفحة (٣٩١)، (٤٧٤) وهذا اجتهاده إلا أنه خلاف الظاهر من كلام نقاد الحديث، لذا تعاملت مع قتادة في بحثي على أنه مدلس، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/٣٠١) : "قد دلس قتادة عن جماعة"، وعده الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين (٤٣ رقم ٩٢) وقال : "مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره".

وهناك أبحاث أخرى في قتادة ذكرها الأستاذ أحمد زهير شراب (د، ذ)، وهي لا تتعارض مع بحثي لأني بحثي خاص برواية ما سمعه قتادة من أبي العالية، وتلك أبحاث عامة.

- ما فيه من خدمة للسنة النبوية بتمييز الصحيح من الضعيف، ومعرفة ما ثبت مما لم يثبت.
- جمع ما تفرق من المسائل المتعلقة بسماع قتادة من أبي العالية.

المنهج الذي سلكته في البحث :

- سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي.
- تتبعت كلام نقاد الحديث في الأحاديث التي سمعها قتادة من أبي العالية؛ من كتب الرجال، والتواريخ، والتراجم.
- جمعت كل حديث صرح فيه قتادة بالسماع من أبي العالية^(١).
- وكذا جمعت ما رواه شعبة عن قتادة عن أبي العالية^(٢)، وإن لم يصرح قتادة فيه بالسماع، من كل كتب السنة المطبوعة مما أمكنني الوقوف عليها.
- رجعت في ترجمة الراوي إلى كتب الرجال المعتمدة عند المحدثين.
- نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين مع تطبيق القواعد الحديثية .

وقد بذلت جهدي في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان. والله اسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

كتبه

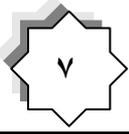
أحمد بن عمر بن سالم بازمول

الأستاذ بجامعة أم القرى

كلية الدعوة واصل الدين - قسم الكتاب والسنن

(١) ولا يدخل في شرطي ما رواه قتادة عن رجل عن أبي العالية.

(٢) ولا يدخل في شرطي ما رواه قتادة بعننة من غير رواية شعبة عنه.



تهليل : ترجمة مختصرة لأبي العالية، وقتادة

ترجمة أبي العالية الرياحي

اسمه ونسبه : أبو العالية رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري ت ٩٠ هـ^(١).

كان مولى لامرأة من بني رياح بن يربوع، ثم من بني تميم.
روى له الجماعة.

الإمام، المقرئ، الحافظ، المفسر، أحد الأعلام.

أدرك زمان النبي ﷺ وهو شاب، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق، ودخل عليه.

شيوخه : سمع من: عمر، وعلي، وأبي، وأبي ذر، وابن مسعود، وعائشة، وأبي موسى، وأبي أيوب، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وعدة.

تلاميذه : روى عنه : عبد الله بن الحارث البصري، وثابت البناني، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وقتادة، ومُحَمَّد بن سيرين وغيرهم .

وحفظ القرآن، وقرأه على: أبي بن كعب، وتصدر لإفادة العلم، وبعد صيته.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة.

وقال أبو القاسم اللالكائي: ثقة مجمع على ثقته.

وقال عاصم الأحول، قال أبو العالية : تعلموا القرآن، فإذا تعلمتموه، فلا ترغبوا عنه، وإياكم وهذه الأهواء، فإنها توقع العداوة والبغضاء بينكم، فإننا قد قرأنا القرآن قبل أن يقتل عثمان بخمس عشرة سنة.

قال: فحدثت به الحسن، فقال: قد نصحك -والله- وصدقك.

وفاته : قال المزني : قال أبو خلدة: مات يوم الاثنين الثالث من شوال سنة تسعين.

وقال غيره: مات سنة ثلاث وتسعين^(٢).

وقال المدائني: مات سنة ست ومائة^(٣).

وقال أبو عمر الضريير: مات سنة إحدى عشرة ومائة.

والصحيح الأول، والله أعلم.



(١) تهذيب الكمال للمزني (٩/٢١٤-٢١٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٤/٢٠٧-٢١٣) باختصار وتصرف.

وانظر : التاريخ الكبير للبخاري (٣/٣٢٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥١٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٥٨) تهذيب التهذيب للحافظ (٣/٢٨٤).

(٢) قاله البخاري وغيره، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٥٠): "الأصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى".

وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢١٠ رقم ١٩٥٣): "مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك".

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/٢١٣): "وشذ: المدائني، فوهم، وقال: مات سنة ست ومائة".

ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي

اسمه ونسبه : قتادة بن دعامة بن قتادة أبو الخطاب السدوسي البصري الضريير الأكمه ^(١) .

وسدوس: هو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، من بكر بن وائل.

روى له الجماعة.

مولده: في سنة ستين.

حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، وكان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ.

شيوخه : روى عن: عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل الكنانى، وسعيد بن المسيب،

وأبي العالية رفيع الرياحى، وأبي عثمان النهدي، ووزارة بن أوفى، والنضر بن أنس، وعكرمة مولى ابن عباس،
والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وخلق كثير.

تلاميذه : روى عنه أئمة الإسلام: أيوب السختياني، وابن أبي عروبة، ومعمربن راشد، والأوزاعي،

ومسعر بن كدام، وعمرو بن الحارث المصري، وشعبة بن الحجاج، وجريير بن حازم، وشيبان النحوي، وهمام بن
يحيى، وحماد بن سلمة، وأبان العطار، وأمم سواهم.

وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر- نسأل الله العفو .

ومع هذا، فما توقف أحد في صدقه، وعدالته، وحفظه، ولعل الله يعذر أمثاله ممن تلبس ببدعة يريد

بها تعظيم الباري وتنزيهه، وبذل وسعه، والله حكم عدل لطيف بعباده، ولا يسأل عما يفعل.

ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثرت صوابه، وعلم تحريه للحق، واتسع علمه، وظهر ذكائه، وعرف

صلاحه وورعه واتباعه، يغفر له زلله، ولا نضلله ونظره ونسب محاسنه.

نعم، ولا نفتدي به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك.

قال قتادة : ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً.

وفاته : قال أبو نعيم، وخليفة، وأحمد بن حنبل، وغيرهم: مات قتادة سنة سبع عشرة ومائة ^(٢) .

وله سبع وخمسون سنة.



(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٦٩/٥-٢٨٢) باختصار وتصرف.

وانظر في ترجمته : التاريخ الكبير للبخاري (١٨٥/٧)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٢٧٧/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٣/٧)، تهذيب الكمال للمزي (٤٩٨/٢٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٢٢/١)، تهذيب التهذيب للحافظ (٣٥١/٨).

(٢) انظر : تهذيب الكمال للمزي (٥١٧/٢٣) حول الاختلاف في سنة ولادته، ووفاته.



المطلب الأول :

تحرير كلام العلماء في عدد ما سمعه قتادة من أبي العالفة

ثبت سماع قتادة بن دعامة السدوسي، من شيخه أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي.

واختلفوا في عدد الأحاديث التي سمعها قتادة من أبي العالية على أقوال :

فمنهم من قال : ثلاثة، ومنهم من قال : أربعة، ومنهم من قال أكثر من ذلك.

القول الأول : سمع ثلاثة أحاديث :

وإليه ذهب شعبة، ويحيى بن معين^(١)، وابن عبد الحكم.

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٢) : "نا صالح بن أحمد نا علي قال سمعت يحيى بن سعيد

القطان قال : قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء".

قلت ليحيى عددها ؟ قال : قول علي عليه السلام : "القضاء ثلاثة"، وحديث: "لا صلاة بعد العصر"، وحديث

: "يونس بن متى"^(٣).

وقال ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب^(٤) : "لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث".

القول الثاني : سمع أربعة أحاديث .

وهو منقول عن شعبة أيضاً، والعجلي، ويعقوب بن شيبه.

قال أبو داود في السنن^(٥) : "قال شعبة: إنما سمع قتادة، من أبي العالية أربعة أحاديث : "حديث يونس

بن متى"، وحديث ابن عمر : "في الصلاة"، وحديث : "القضاء ثلاثة"، وحديث ابن عباس : "حدثني رجال مرضيون منهم عمر، وأرضاهم عندي عمر".

وقال العجلي في الثقات^(٦) : "قتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث".

وقال يعقوب بن شيبه في مسند عمر بن الخطاب^(٧) : "رواية قتادة، عن أبي العالية، مرسله كلها إلا

أربعة أحاديث سمعها من أبي العالية، هذا الحديث^(٨) أحد الأربعة".

(١) سيأتي قول يحيى بن معين، في الحديث الثاني.

(٢) (١٢٧/١). انظر : السنن للترمذي (١٨٣/١)، المعرفة والتاريخ للفسوي (١٤٨/٢)، مختصر الأحكام للطوسي

(٤٥٢/١)، معرفة السنن والآثار (٣٦٣/١)، الخلافيات للبيهقي (١٣٩/٢)، تاريخ دمشق لابن عساکر (١٧٣/١٨).

(٣) قال الحافظ في فتح الباري (٤٥١/٦) : "متى : بفتح الميم وتشديد المثناة مقصور".

(٤) (٢٥٤).

(٥) (٥٢/١). وانظر : الحلى لابن حزم (٢١٤/١)، السنن الكبرى (١٩٥/١)، الخلافيات للبيهقي (١٣٨/٢).

(٦) (٤١٢/٢) ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ دمشق (١٦٢/١٨).

(٧) (١٠٢ رقم ٣٨).

(٨) أي حديث ابن عباس عن عمر في النهي عن الصلاة بعد العصر.

القول الثالث : سمع أكثر من ذلك.

وإليه ذهب شعبة، والبخاري، ومسلم، والبيهقي، وغيرهم.

وذلك أن شعبة روى أحاديث عن قتادة غير الثلاثة أو الأربعة التي ذكرها .

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار^(١) بعد أن ذكر قول شعبة لم يسمع قتادة إلا ثلاثة أشياء : "وسمع أيضاً حديث ابن عباس فيما يقول : "عند الكرب"، وحديثه في : "رؤية النبي ﷺ ليلة أسري به موسى، وغيره"، وحديثا : "في الريح"، وفيه نظر^(٢) ، وزاد أبو داود حديث ابن عمر : "في الصلاة" فيما حكاه بلاغاً عن شعبة".

وقال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذي^(٣) بعد أن ذكر قول شعبة : "لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث" : "قد خرجا له في الصحيحين عن أبي العالية حديثين آخرين : أحدهما : حديث : "دعاء الكرب"، والثاني : حديث : "رؤية النبي ﷺ ليلة أُري به موسى وغيره من الأنبياء".

المناقشة والترجيح :

ينبغي على المذهب الأول والثاني أن ما سواها من الأحاديث فهو منقطع، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام^(٤) : "ذكر^(٥) من طريق مسلم عن ابن عباس، أن نبي الله ﷺ، كان يقول عند الكرب: " لا إله إلا الله العظيم الحليم... " الحديث.

وهو حديث يرويه هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي العالية عن ابن عباس هكذا معنعاً.

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، فقال فيه: إن أبا العالية حدثهم عن ابن عباس.

وهذا ليس من المدلس تصريحاً بأنه سمعه، ولا أنه حدث به، لاحتمال أن يكون يعني بقوله: إن أبا

العالية حدثهم، إنه حدث الناس غيره^(٦) ، وهذا لم يكن لنا أن نتعسف به، لولا أن شعبة قد قال: إنما سمع قتادة

قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث. حديث : "يونس بن متى"، وحديث ابن عمر^(٧) : "في الصلاة"، وحديث:

"القضاة الثلاثة"، وحديث ابن عباس : "حدثني رجال مرضيون، منهم عمر، وأرضاهم عندي عمر".

(١) (٣٦٣/١). انظر : السنن الكبرى للبيهقي (١/١٩٥)، فتح الباري لابن رجب (٥/٢٧)، تحفة التحصيل للعراقي (٢٦٣).

(٢) أي علة، وذلك أن الصواب في الرواية الإرسال، لا الوصل.

(٣) (٤٤٥).

(٤) (٥٦٣/٢). وانظر : المحلى بالآثار لابن حزم (١/٢١٤)، نصب الراية للزيلعي (١/٤٥).

(٥) أي عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الكبرى (٣/٥٤٧). يراجع

(٦) في المسند لأحمد (٥/٢٤١ رقم ٣١٤٧) : ... عن قتادة قال حدثنا أبو العالية

(٧) في طبعة بيان الوهم حذف المحقق كلمة "ابن" مع وجودها في السخ المخطوطة كما ذكر في حاشية (رقم ٦) حيث قال : "في ق، و، ت، وأبي داود "ابن عمر"، والصواب ما أثبتناه".

هكذا ذكر أبو داود عن شعبة في باب الوضوء من النوم.

فأما الترمذي فإنه ذكر عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث: حديث: "يونس بن متى"، وحديث عمر، وحديث القضاة. ذكر ذلك في باب النهي عن الصلاة بعد العصر والصبح.

فعلى هذا، سماع قتادة من أبي العالية لهذا الحديث مشكوك فيه^(١)، فاعلم ذلك".

قلت: وقوله فيه نظر؛ فقد وقع التصريح من قتادة بالسماع، ورواه شعبة عنه، قال الحافظ في فتح الباري^(٢) معلقاً على حديث دعاء الكرب، وهو مما لم يذكره شعبة في الأحاديث التي سمعها قتادة من أبي العالية: "كأن البخاري لم يعتبر بهذا الحصر؛ لأن شعبة ما كان يحدث عن أحد من المدلسين إلا بما يكون ذلك المدلس قد سمعه من شيخه وقد حدث شعبة بهذا الحديث عن قتادة وهذا هو السر في إيراده له معلقاً في آخر الترجمة من رواية شعبة. وأخرج مسلم الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا العالية حدثه وهذا صريح في سماعه له منه، وأخرج البخاري أيضاً من رواية قتادة عن أبي العالية غير هذا وهو حديث رؤية موسى وغيره ليلة أسرى به وأخرج مسلم أيضاً".

ويظهر والله أعلم أن القول الثالث هو الأقرب للصواب للأمر التالية:

١ - وجود أحاديث وآثار أخرى، صرح فيها قتادة بالسماع من أبي العالية غير ما ذكرها شعبة.

قلت: بل الصواب بإثبات "ابن عمر". وسيأتي حديث ابن عمر.

(١) كذا قال رحمه الله! والحديث مخرج في صحيح مسلم، وسيأتي تخريجه، قال النووي في شرح مسلم (٣٣/١): "اعلم أن ما كان في الصحيحين عند المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى، وقد جاء كثير منه في الصحيح بالطريقتين جميعاً فيذكر رواية المدلس بعن ثم يذكرها بالسماع ويقصد به هذا المعنى الذي ذكرته". وقال الحافظ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٣٦/٢): "في أسئلة الإمام تقي الدين السبكي للحافظ أبي الحجاج المزني: وسألته عن ما وقع في الصحيحين من حديث المدلس معنعناً هل نقول: أنهما اطلعا على اتصالها؟ فقال: "كذا يقولون، وما فيه إلا تحسين الظن بهما. وإلا ففيهما أحاديث من رواية المدلسين ما توجد من غير تلك الطريق التي في الصحيح".

قلت: وليست الأحاديث التي في الصحيحين بالعننة عن المدلسين كلها في الاحتجاج، فيحمل كلامهم هنا على ما كان منها في المتابعات فيحتمل أن يكون حصل التسامح في تخريجها كغيرها".

وانظر: شرح النووي على مسلم (٥١/٥)، التقريب والتيسير للنووي (٣٩)، التقييد والإيضاح للعراقي (٩٩)، النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٩٢/٢)، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٦٣٤/٢-٦٤٤)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (٢٣٣/١).

(٢) (١٤٥/١١). وانظر: عمدة القاري للعيني (٣٠٢/٢٢).

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء^(١): "قتادة حجة بالإجماع إذا بين السماع، فإنه يدللس معروف بذلك".

وقول ابن القطان في بيان الوهم والإيهام^(٢) تعليقاً على حديث دعاء الكرب: "رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، فقال فيه: إن أبا العالية حدثهم عن ابن عباس.

وهذا ليس من المدلس تصريحاً بأنه سمعه، ولا أنه حدث به، لاحتمال أن يكون يعني بقوله: إن أبا العالية حدثهم، إنه حدث الناس غيره، وهذا لم يكن لنا أن نتعسف به، لولا أن شعبة قد قال: إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث...".

كذا قال وفيه نظر:

- فرق بين أن يقول حدثه، وبين أن يقول حدث، فالأولى الظاهر منها السماع، والثانية محتملة لا تفيد السماع، قال البغوي في مسند ابن الجعد^(٣): حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا أبو داود قال: قال شعبة: "كنت أتفطن إلى فم قتادة إذا حدث، فإذا حدث ما قد سمع قال: حدثنا سعيد بن المسيب، وحدثنا أنس، وحدثنا الحسن، وحدثنا مطرف، فإذا حدث بما لم يسمع قال: حدث سليمان بن يسار، وحدث أبو قلابة".

- أن قتادة صرح بالسماع، قال الحافظ في فتح الباري^(٤): "أخرج مسلم الحديث من طريق "سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا العالية حدثه"، وهذا صريح في سماعه له منه"، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة^(٥): "دعاء الكرب... صرح فيه بالتحديث في رواية لمسلم وأحمد"

- لا يلزم من قول شعبة انقطاع ما سواه؛ فذكر العدد في كلامه ليس المراد منه الحصر.

٢- **تخرّيج صاحبي الصحيحين لحديثين لم يذكرهما شعبة: وهما حديث "دعاء الكرب"،** وحديث "الرؤية".

٣- **رواية شعبة عن قتادة بعض هذه الروايات، وهو يروي ما سمعه من شيوخه، ولم يدلّسوا، وله** عناية بالرواية عن قتادة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٦): "بلغ من علم شعبة بقتادة أن عرف ما سمع من أبي العالية وما لم يسمع"، وقال شعبة^(٧): "كل شيء حدثتكم به فذلك الرجل

(١) (٢٧١/٥). انظر: التمهيد لابن عبد البر (٣٠٧/٣).

(٢) (٥٦٣/٢). وانظر: المحلى بالآثار لابن حزم (٢١٤/١)، نصب الراية للزبيعي (٤٥/١).

(٣) (١٠٤٠ رقم ١٦٢).

(٤) (١٤٥/١١). وكذا قال العيني في عمدة القاري (٣٠٢/٢٢).

(٥) انظر: (٧٠٤/٢).

(٦) الجرح والتعديل (١٢٧/١). وانظر منه: (١٧٣/١).

(٧) الجرح والتعديل (١٧٣/١).

حدثني أنه سمعه من فلان إلا شيئاً أبينه لكم". قال ابن أبي حاتم: "فذكرته لأبي؟ قال: "يعني: أنه كان لا يدلس". وقال شعبة: "كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة"^(١)، وعلق عليه الحافظ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح^(٢): "هي قاعدة حسنة تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنونها"، وفي طبقات المدلسين^(٣): "هذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أهما إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معننة".

٤- الاختلاف في عدد الأحاديث ثلاثة أو أربعة، مع رواية شعبة لغير تلك الأحاديث: دليل على أن المراد تقليل العدد المسموع لا حصره، قال الحافظ في فتح الباري^(٤) معلقاً على حديث دعاء الكرب، وهو مما لم يذكره شعبة في الأحاديث التي سمعها قتادة من أبي العالية: "كأن البخاري لم يعتبر بهذا الحصر لأن شعبة ما كان يحدث عن أحد من المدلسين إلا بما يكون ذلك المدلس قد سمعه من شيخه".

٥- أن التصريح بالسماع من باب الرواية، وحكم شعبة بعدم سماع قتادة من باب الاجتهاد، والقاعدة أن العبرة بالرواية لا بالرأى.

٦- أن التصريح بالسماع مثبت، وقول شعبة متضمن للنفي لما سوى الأحاديث المذكورة، والمثبت مقدم على النافي^(٥).

٧- أن يقال عن شعبة بكلامه أحاديث قتادة عن أبي العالية التي حدث الناس بها سماعاً^(٦).

٨- أن يقال: إن شعبة ذكر ما حضره وتذكره من سماع قتادة. فلم يستحضر كل ما سمعه قتادة^(٧).



(١) معرفة السنن والآثار للبيهقي (١٥٢/١)، مسألة التسمية لمحمد المقدسي (٤٧).

(٢) (٦٣١/٢).

(٣) (٥٩).

(٤) (١٤٥/١١). انظر: السلسلة الصحيحة (٧٠٤/٢).

(٥) قال الإمام أحمد كما في العلل للخلال (٢٨٣ رقم ١٨٢-المنتخب) لما قال له المروزي إنهم يقولون: إن قتادة لم يسمع من عكرمة! "هذا لا يدري الذي قال! وغضب، وأخرج إلي كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة، فإذا ستة أحاديث: "سمعت عكرمة". وقال أبو عبد الله: قد ذهب من يحسن هذا، وعجب من قوم يتكلمون بغير علم، وعجب من قول من قال: لم يسمع! وقال: سبحان الله! فهو قدم إلى البصرة فاجتمع عليه الخلق".

(٦) من ذلك ما جاء في تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٥٤/٨): "قال أبو داود في السنن قتادة لم يسمع من أبي رافع كأنه يعني حديثاً مخصوصاً وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه".

(٧) سيأتي في الحديث الثاني ما يفيد هذا الاحتمال.

المطلب الثاني :

دراسة الأحاديث التي نصَّ شعبة أن قتادة سمعها من أبي العالية

الحديث الأول

قال البخاري في الصحيح^(١) : حدثنا حفص بن عمر، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر: "أن النبي ﷺ نهي عن الصلاة بعد الصبح، حتى تشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب".

وقال البخاري في الصحيح^(٢) : حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية، عن ابن عباس، قال: "حدثني ناس بهذا".

وقال مسلم في الصحيح^(٣) : حدثنا داود بن رشيد، وإسماعيل بن سالم، جميعاً عن هشيم، أخبرنا منصور، عن قتادة، قال: أخبرنا أبو العالية به .

وقال مسلم في الصحيح^(٤) : حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة،

ح : وحدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد،

ح : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، كلهم عن قتادة، بهذا الإسناد.

وقال الإمام أحمد في المسند^(٥) : حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثنا أبو العالية به .

وقال أيضاً في المسند^(٦) : حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت رفيعاً أبا العالية به .

(١) (١/١٢٠ رقم ٥٨١). قال ابن الجنيد في سؤالاته لابن معين (٢٩٥ رقم ٣٤٤) : "قلت ليحيى بن معين: قتادة عن أبي

العالية عن ابن عباس: "أخبرني رجال مرضيون"، ترى قتادة سمع هذا من أبي العالية؟
قال: "نعم، قد سمع هذا قتادة من أبي العالية".

(٢) (١/١٢٠ رقم ٥٨٢).

قال الحافظ ابن رجب في فتح الباري (٢٧/٥) : "إنما أعاده من طريق شعبة؛ لتصريح قتادة فيه بالسمع من أبي العالية".
وقال الحافظ في فتح الباري (٥٨/٢) : "السر فيها التصريح بسمع قتادة له من أبي العالية، وإن كانت طريق هشام أعلى منها".

وقال العيني في عمدة القاري (٧٨/٥) : "ذكر هذه الطريقة ليبين أن قتادة سمع هذا الحديث من أبي العالية ولم يصرح بالسمع في طريق الحديث الأول ولمتابعة شعبة هشاماً . فإن قلت : كان ينبغي أن يبدأ بالحديث الذي فيه سماع قتادة من أبي العالية ؟ قلت : إنما قدم ذلك الحديث لعلوه".

(٣) (١/٥٦٧ رقم ٨٢٦).

(٤) (١/٥٦٧ رقم ٨٢٦).

(٥) (١/٣٧٥ رقم ٢٧٠).

(٦) (١/٤٢٨ رقم ٣٥٥).

- (١) وقال أبو داود في السنن : حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن أبي العالية به.
- (٢) وقال الترمذي في السنن : حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا منصور وهو ابن زاذان، عن قتادة، أخبرنا أبو العالية به .
- (٣) وقال النسائي في السنن وابن خزيمة في الصحيح (٤) : أخبرنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أنبأنا منصور، عن قتادة، حدثنا أبو العالية به .
- (٥) وقال ابن ماجه في السنن : حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، ح : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي العالية به .
- (٦) والحديث رواه الجماعة .
- (٧) قال علي بن المديني : "هذا حديث صحيح مثبت" .
- (٨) وقال يعقوب بن شيبة : "حديث حسن الإسناد، ثبت" .
- وقال الترمذي : "حديث حسن صحيح" .
- (٩) وقال ابن عبد البر في الاستدكار : "هذا الحديث هو أثبت الأحاديث، رواه عن قتادة جماعة، منهم شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وأبان العطار، وهمام بن يحيى، ومنصور بن زاذان، ولم يختلفوا فيه" .



(١) (٢/٢٤ رقم ١٢٧٦).

(٢) (١/٣٤٣ رقم ١٨٣).

(٣) (١/٢٧٦ رقم ٥٦٢).

(٤) (٢/٢٥٤ رقم ١٢٧٢).

(٥) (١/٣٩٦ رقم ١٢٥٠).

(٦) قال ابن كثير في مسند الفاروق (١/٢٦٣) : "أخرجه الجماعة في كتبهم من طرق، عن قتادة، عن أبي العالية، به" .

(٧) مسند الفاروق لابن كثير (١/٢٦٣).

(٨) مسند يعقوب بن شيبة (٢/٧٢٨).

(٩) (١/٩٤).

الحديث الثاني

حديث ابن عمر في الصلاة^(١).

قال الدكتور محفوظ الرحمن في تحقيقه لمسند البزار^(٢): "على هامش (غ)^(٣) قال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن عبد الله وقيل له: [كم سمع] قتادة من أبي العالية؟ فقال: قال يحيى قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء، حديث "ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى"، وحديث "شهد عندي رجال مريضون"، وحديث "القضاة ثلاثة"، وقال علي عن يحيى هذه! فلا أدري أوهم الرابعة أم لا، ولكن قد روى قتادة رابعاً عن أبي العالية يقول سمعت رفيعاً عن ابن عمر "في صلاة المريض". قال يعقوب: ورفيع هو أبو العالية. وقال قلت ليحيى بن معين: سمع قتادة من أبي العالية؟ [قال: نعم]^(٥) ثلاثة أحاديث".

(١) قال العظيم آبادي في عون المعبود (٢٣٨/١): "لعل المراد بحديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه "نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب" أخرجه الشيخان والنسائي من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر والشيخان أيضاً من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر. ولم يخرج أحد من هؤلاء من رواية قتادة عن أبي العالية عن ابن عمر لكن قول شعبة، وحديث ابن عمر في الصلاة يدل على أن قتادة سمعه من أبي العالية عن ابن عمر، وفي الخلاصة وغيره من كتب الرجال أن أبا العالية سمع من ابن عمر والله أعلم". قلت: وهو بعيد جداً؛ لأنه لم يأت من رواية قتادة كما ذكر، ولما ذكره يعقوب بن شيبة من أنه في صلاة المريض. وقال في بذل المجهود (١٤٦/٢): "لم أجد هذا الحديث فيما تتبعته من الكتب، بل قول الترمذي المذكور يدل على أنه ليس فيه حديث ابن عمر؛ لأنه حصر السماع في ثلاثة أحاديث ليس فيها حديث ابن عمر". وقال الأستاذ أحمد شراب في رسالته "شيوخ قتادة" (٣٨٩ حاشية رقم ١٣٤٢): "سيأتي في تخريج الحديث ص ٣٩١-٣٩٢ أنه من حديث عمر لا من حديث ابن عمر فلعلها تصحفت على بعض النسخ". وسبق في المطلب الأول رد ما ذكره محقق بيان الوهم (٥٦٣/٢ حاشية ٦) من زيادة كلمة "ابن"، وأن الصواب عمر. وهذا بعيد جداً لما سبق، وأيضاً فقول شعبة نقله أكثر العلماء المحققين، ولم يقولوا بأنه تصحفت أو أخطأ. انظر: السنن الكبرى للبيهقي (١٩٥/١)، معرفة السنن والآثار للبيهقي (٣٦٣/١)، بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥٦٤/٢)، تحفة الأشراف للمزي (٣٨٥/٤)، نصب الراية للزيلعي (٤٥/١)، تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢٤٩/١) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي (٣٩٨)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٤٤٥)، البدر المنير لابن الملقن (٤٣٦/٢)، تحفة التحصيل للعراقي (٢٦٤)، فتح الباري للحافظ (١٤٥/١١).

(٢) (٢٨٨/١ حاشية ٢). انظر: مسند يعقوب بن شيبة بتحقيق علي الصياح (٧٣١/٢ حاشية ١).

(٣) وقفت على مصورة هذه النسخة بفضل الله، ساعدني على الوصول إليها الدكتور الفاضل فواز العوضي جزاه الله خيراً.

(٤) زيادة من مصورة المخطوط (ق ٤٠ أ)، أفادني بذلك الدكتور الفاضل فواز العوضي جزاه الله خيراً.

(٥) أستطعت قراءتها بفضل الله تعالى من مصورة المخطوط (ق ٤٠ أ).

الحديث الثالث

قال البخاري في الصحيح^(١) : حدثني مُجَّد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية، حدثنا ابن عم نبيكم، يعني ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: " لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى".

وقال البخاري في الصحيح^(٢) : حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية به.
وقال البخاري في الصحيح^(٣) : حدثنا مُجَّد بن بشار، حدثنا ابن مهدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية به.

قال البخاري في الصحيح^(٤) : حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية به.
وقال مسلم في الصحيح^(٥) : حدثنا مُجَّد بن المثنى، وابن بشار - واللفظ لابن المثنى - قالوا: حدثنا مُجَّد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا العالية به .

وقال الإمام أحمد في المسند^(٦) : حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية به .
وقال أيضاً في المسند^(٧) : حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية به .
وبه قال: حدثنا شعبة، أخبرني قتادة، عن أبي العالية به .

وقال أيضاً في المسند^(٨) : حدثنا مُجَّد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية الرياحي به.
به . وقال أبو داود في السنن^(٩) : حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال أبو داود الطيالسي في المسند^(١٠) : حدثنا شعبة، عن قتادة، سمع أبا العالية به.
وقال ابن أبي شيبة في المصنف^(١١) : حدثنا عفان، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية به.

(١) (١٥٣/٤ رقم ٣٣٩٥).

(٢) (١٥٩/٤ رقم ٣٤١٣).

(٣) (٥٧/٦ رقم ٤٦٣٠). أخرجه الإسماعيلي (١٣/٥١٥-فتح الباري) من رواية عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة.

(٤) (١٥٧/٩ رقم ٧٥٣٩).

(٥) (١٨٤٦/٤ رقم ٢٣٧٧).

(٦) (٦١/٤ رقم ٢١٦٧).

(٧) (٤٨/٤ رقم ٢٢٩٨).

(٨) (٢٥٩/٥ رقم ٣١٨٠).

(٩) (٢١٧/٤ رقم ٤٦٦٩).

(١٠) (٣٧٤/٤ رقم ٢٧٧٢).

(١١) (٣٣٧/٦ رقم ٣١٨٦).

وقال ابن حبان في الصحيح^(١): أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا شعبة حدثنا قتادة، سمعت أبا العالية به.

وقال البخاري في الصحيح^(٢): قال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه^(٣)، قال: "لا ينبغي لعبد أن يقول: إنه إنه خير من يونس بن متى". ونسبه إلى أبيه^(٤).



(١) (٧١/٩ رقم ٦٢٠٨).

(٢) (١٥٧/٩ رقم ٧٥٣٩).

(٣) انظر: فتح الباري للحافظ (٥١٥/١٣).

(٤) قال الحافظ في فتح الباري (٤٥١/٦): "وقع في تفسير عبد الرزاق أنه اسم أمه وهو مردود بما في حديث ابن عباس في هذا الباب، ونسبه إلى أبيه فهذا أصح، ولم أقف في شيء من الأخبار على اتصال نسبه".

الحديث الرابع

قال ابن أبي شيبة في المصنف^(١) : حدثنا شعبة بن سوار، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت رفيعاً أبا العالية، قال: قال علي: "القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة"، فذكر اللذين في النار، قال: "رجل جار متعمداً فهو في النار، ورجل أراد الحق فأخطأ فهو في النار، آخر أراد الحق فأصاب فهو في الجنة".

قال: فقلت لرفيع: رأيت هذا الذي أراد الحق فأخطأ؟

قال: "كان حقه إذا لم يعلم القضاء لا يكون قاضياً"^(٢).

وقال البخاري في التاريخ الأوسط^(٣)، التاريخ الكبير^(٤) : حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، حدثنا

أبو العالية به.

وقال ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب^(٥) : حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن

قتادة، قال: سمعت أبا العالية به .

وقال البغوي في مسند ابن الجعد^(٦) : حدثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا العالية به .

وقال وكيع في أخبار القضاة^(٧) : حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثنا روح بن عباد، حدثنا شعبة،

شعبة، سمعت قتادة، سمعت رفيعاً أبا العالية الرياحي به .

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء^(٨) : حدثنا أحمد بن إدريس القاضي، حدثنا عيسى بن سهل

الهمداني، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت رفيع أبا العالية به .

وقال البيهقي في السنن الكبرى^(٩) : حدثنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن

المحمدآباذي، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي

العالية به .

(١) (٤٠/٤) رقم ٢٢٩٦٣. ومن طريقه ابن حزم في الإحكام في أصول الأحكام (٤٣/٦)

(٢) قال البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٠/١٠) : "تفسير أبي العالية على من لم يحسن يقضي، دليل على أن الخبر ورد فيمن

اجتهد رأيه وهو من غير أهل الاجتهاد، فإن كان من أهل الاجتهاد فأخطأ، فيما يسوغ فيه الاجتهاد، رفع عنه

خطؤه، إن شاء الله ، بحكم النبي ﷺ في حديث عمرو بن العاص وأبي هريرة رضي الله عنهما".

(٣) (٢٢٥/١). ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٢/١٨).

(٤) (٣٢٦/٣). وفيه : قال آدم ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٤/١٨).

(٥) (٢٥٤).

(٦) (٩٨٩ رقم ١٥٥) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٦٥٩ رقم ٨٨٠/٢) وكذا البغوي في شرح السنة

(١٠/٩٣ رقم ٢٤٩٨).

(٧) (١٨/١).

(٨) (٩٧/٤).

(٩) (٢٠٠/١٠).

وتابع شعبة : همام :

قال وكيع في أخبار القضاة^(١) : حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي العالية؛ قال: قال: علي: "القضاة ثلاثة". فذكر مثله ولم يذكر كلام أبي العالية. وتابعه أيضاً : حماد بن سلمة^(٢) :

قال ابن حزم في الإحكام في أصول الأحكام^(٣) : حدثنا عبد الله بن ربيع عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن أحمد بن خالد عن علي بن عبد العزيز عن الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة [عن أبي العالية]^(٤) قال : قال علي : "القضاة ثلاثة رجل حاف فهو في النار ورجل اجتهد برأيه فأخطأ فهو في النار ورجل أصاب فهو في الجنة".

قال عبد الرحمن ابن عبد الحكم : "ولم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث هذا أحدها".



(١) (١٨/١).

(٢) متابعة حماد عند ابن حزم في الإحكام وليس عنده أبو العالية، فإن كان خطأ طباعياً فهي متابعة وإلا فلا .

(٣) (٤٣/٦).

(٤) في طبعة الإحكام من غير ذكر أبي العالية، ولعل الصواب ما أثبتته .

المطلب الثالث :

دراسة الأحاديث الزائدة على كلام شعبة

الحديث الأول وهو الخامس

قال البخاري في الصحيح^(١) : حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول: "لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش العظيم".

وقال البخاري في الصحيح^(٢) : حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال وهب^(٣) : حدثنا شعبة، عن قتادة، مثله.

وقال البخاري في الصحيح^(٤) : حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال البخاري في الصحيح^(٥) : حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال مسلم في الصحيح^(٦) : حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، وعبيد الله بن سعيد - واللفظ لابن سعيد - قالوا: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال مسلم في الصحيح^(٧) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن هشام، بهذا الإسناد.

(١) (٧٥/٨) رقم ٦٣٤٥.

(٢) (٧٥/٨) رقم ٦٣٤٦.

(٣) قال الحافظ في فتح الباري (١٤٦/١١) : "شعبة ما كان يحدث عن أحد من المدلسين، إلا بما يكون ذلك المدلس قد سمعه من شيخه، وقد حدث شعبه بهذا الحديث عن قتادة، وهذا هو السر في إيراد له معلقاً في آخر الترجمة من رواية شعبه.

وأخرج مسلم الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا العالية حدثه. وهذا صريح في سماعه له منه ... وقوله في هذا المعلق : وقال وهب كذا للأكثر، وللمستلمي وحده وهيب - بالتصغير - وقال أبو ذر : الصواب الأول. قلت : ووقع في رواية أبي زيد المروزي : "وهب بن جرير" أي ابن حازم؛ فأزال الإشكال. ويؤيده أن البخاري أخرج الحديث المذكور في التوحيد من طريق وهيب بالتصغير وهو ابن خالد فقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فظهر أنه عند وهيب - بالتصغير - عن سعيد - بالمهملة والدال - وعند وهب بسكون الهاء عن شعبه بالمعجمة والموحدة". انظر : العدة للكرب والشدة للضيء المقدسي (١٧-٢١)، تعليق التعليق للحافظ (١٤٦/٥).

(٤) (١٢٦/٩) رقم ٧٤٢٦.

(٥) (١٢٦/٩) رقم ٧٤٣١.

(٦) (٢٠٩٢/٤) رقم ٢٧٣٠.

(٧) (٢٠٩٢/٤) رقم ٢٧٣٠.

وقال مسلم في الصحيح ^(١) : حدثنا عبد بن حميد ^(٢) ، أخبرنا مُحَمَّد بن بشر العبدي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أبا العالية الرياحي، حدثهم عن ابن عباس.

وقال الإمام أحمد في المسند ^(٣) : حدثنا مُحَمَّد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، ويزيد بن هارون، قال: قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا أبو العالية الرياحي به .

وقال الترمذي في السنن ^(٤) : حدثنا مُحَمَّد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عن أبي العالية به .

وقال الترمذي: حدثنا مُحَمَّد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ^(٥) : أنبأ عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إسحاق، أنبأ والدي، أنبأ عبد الرحمن بن يحيى، ثنا أبو مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية به. وهذا حديث متفق عليه .

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

وقال أبو نعيم ت ٤٣٠ هـ: "حديث قتادة عن أبي العالية من صحاح أحاديثه، رواه عامة أصحاب قتادة عنه" ^(٦) .



(١) (٢٧٣٠/٤) رقم ٢٠٩٢.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١/٢٥٨ رقم ٦٥٨-المنتخب).

(٣) (٣١٤٧/٥) رقم ٢٤١.

(٤) (٣٤٣٥/٥) رقم ٤٩٥.

(٥) (١٢٨٥/٢) رقم ١٢٥.

(٦) حلية الأولياء (٢/٢٢٣).

الحديث الثاني وهو السادس

قال البخاري في الصحيح^(١) : حدثنا مُجَّد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن قتادة،

ح : وقال لي خليفة: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال : " رأيت ليلة أسري بي موسى رجلاً آدم طويلاً جعداً، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً مربعاً، مربع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكاً خازن النار، والدجال في آيات أراهن الله إياه: ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾"^(٢).

وقال البخاري في الصحيح^(٣) : حدثني مُجَّد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا العالية به .

وقال مسلم في الصحيح^(٤) : حدثني مُجَّد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا مُجَّد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية به .

وقال مسلم في الصحيح^(٥) : حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا يونس بن مُجَّد، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عبد الرحمن، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال الإمام أحمد في المسند^(٦) : حدثنا مُجَّد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أبا العالية به .

وقال أيضاً في المسند^(٧) : حدثنا يونس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن أبي العالية به .

وقال أيضاً في المسند^(٨) : حدثنا حسين^(٩) في تفسير شيبان، عن قتادة، قال: حدث أبو العالية، حدثنا

حدثنا ابن عم نبيكم ابن عباس، قال: قال نبي الله ﷺ: فذكر مثله .



(١) (٤/١١٦ رقم ٣٢٣٩).

(٢) (السجدة : ٢٣).

(٣) (٤/١٥٣ رقم ٣٣٩٥).

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦/٤٢٩) : "هذا الحديث الواحد أفردته أكثر الرواة فجعلوه حديثين :

أحدهما : يتعلق بيونس عليه السلام . والثاني : حديث آخر "

(٤) (١/١٥١ رقم ١٦٥).

(٥) (١/١٥١ رقم ١٦٥).

(٦) (٥/٢٥٩ رقم ٣١٨٠). ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج على مسلم (١/٢٣٤ رقم ٤٢١).

(٧) (٤/٧٧ رقم ٢١٩٧). ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في المستخرج على مسلم (١/٢٣٤ رقم ٤٢٢).

(٨) (٤/٧٨ رقم ٢١٩٨).

(٩) ومن طريقه أخرجه ابن منده في الإيمان (٢/٧٣٦ رقم ٧٢٢) وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (١/٢٣٤ رقم ٤٢٢).

الحديث الثالث وهو السابع

قال ابن أبي شيبة في المصنف ^(١): حدثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة، حدثنا ^(٢) أبو أبو العالية الرياحي عن حديث سهيل بن حنظلة العبشمي ^(٣) أنه قال: "ما اجتمع قوم قط يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات".
وقال أحمد في الزهد ^(٤): حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبان، عن قتادة، عن رفيع به .
وقال الطبراني في المعجم الكبير ^(٥): حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية به.
وقال ابن مندة في معرفة الصحابة ^(٦): أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، الرقاشي، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية به .
وقال الحسن بن سفيان ^(٧): ثنا محمد بن المتوكل، ثنا المعتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي أبي العالية به .

قال أبو نعيم: "تفرد به ابن [أبي] السري ^(٨)".

وقال البيهقي في شعب الإيمان ^(٩): أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وإسناده صحيح لذاته إن ثبت سماع قتادة من أبي العالية كما هو الظاهر.

وله شواهد من ذلك :

(١) (٧٥/٧ رقم ٢٦).

(٢) كذا وقع في طبعة المصنف دار الفكر، وكذا وقع في الطبعة السلفية من المصنف (١٤/٥٩ رقم ٣٦٨٦٣)، وكذا في طبعة مد عوامه (١٩/٥٠٣ رقم ٣٦٨٦٣)، وقال في الحاشية: "حدثنا أبو العالية" في ف "حدثه أبو العالية"، وتقدم حدث أبو العالية". أي في (١٥/٢٤٩ رقم ٣٠٠٩١). والموطن الثاني في طبعة الفكر (٨/٣٢١ رقم ١٩٢) "حدثه أبو العالية".

(٣) انظر في الاختلاف في اسمه: التاريخ الكبير للبخاري (٤/٩٨)، مع حاشية المعلمي، جامع المسانيد والسنن لابن كثير (٢/٥٦٠ رقم ٢٦٨٨)، الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ (٢/١٢١)، (٣/١٧٥).

(٤) (١٦٨ رقم ١١٤١).

(٥) (٦/٢١٢ رقم ٦٠٣٩). ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩/٢١٢ رقم ٢٩٠٤) وقال: "تفرد به معتمر ورواه شيبان، عن قتادة مثله وقال أبان عن قتادة، سهيل بن الحنظلية".

(٦) (٦٧٦).

(٧) (٣/١٧٥-الإصابة). ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩/٢٧٨ رقم ٢٩٥٠).

(٨) تابعه أحمد بن المقدم، عند البيهقي في الشعب.

(٩) (٢/١٧٦ رقم ٦٨٣).

ما أخرجه أحمد في المسند^(١) قال: حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ميمون المرئي، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: "ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله، لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفوراً لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات".

دراسة الإسناد:

- محمد بن بكر أبو عثمان البصري ت ٢٠٤هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٢): "صدوق قد يخطيء".
- ميمون بن موسى أبو موسى المرئي البصري، روى له الترمذي، وابن ماجه، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٣): "صدوق مدلس". وقد عدّه الحافظ في الطبقة الثالثة في تعريف أهل التقديس^(٤) إلا أنه صرح بالسماع.
- ميمون بن سياه أبو بحر البصري، روى البخاري والنسائي، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٥): "صدوق عابد يخطيء".

حكم الإسناد:

إسناده حسن لذاته ويرتقي للصحة بالمتابعة والشاهد .

- قال المنذري في الترغيب والترهيب^(٦): "رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح إلا ميمون المرئي - بفتح الميم والراء بعدها ألف - نسبة إلى امرئ القيس، وأبو يعلى والبزار والطبراني".
- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد^(٧): "فيه ميمون المرئي، وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح".
- وقال الألباني في السلسلة الصحيحة^(٨): "هذا إسناد حسن إن شاء الله".

(١) (١٩/٤٣٧ رقم ١٢٤٥٣). ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/١٠٧)، والضيء المقدسي في المختارة

(٢/٢٣٦ رقم ٢٦٧٨). قال ابن كثير في التفسير (٥/١٥٣): "نفرد به أحمد، رحمه الله".

(٢) (٤٧٠ رقم ٥٧٦٠).

(٣) (٥٥٦ رقم ٧٠٥٠).

(٤) (٤٧ رقم ١٠٩).

(٥) (٥٥٦ رقم ٧٠٤٥).

(٦) (٢/٢١٠ - صحيح).

(٧) (١٠/٧٦).

(٨) (٥/٢٤٥ رقم ٢٢١٠).

وقد توبع ميمون المرثي :

أخرجه البزار في المسند^(١) ، وأبو يعلى في المسند^(٢) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء^(٣) ، والضياء المقدسي المقدسي في المختارة^(٤) من طرق عن يوسف بن يعقوب الضبي وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط^(٥) من طريق إسماعيل بن عبد الملك الزبقي وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(٦) من طريق خدش بن المهاجر ثلاثتهم عن ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس به .
قال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن عجلان إلا إسماعيل بن عبد الملك ".
وتعقبه الضياء في المختارة^(٧) : "قلت فقد رواه يوسف بن يعقوب السدوسي عن ميمون بن عجلان إسناده حسن".

وميمون بن عجلان، قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل^(٨) : "شيخ".



(١) (١٣/١٠٢ رقم ٦٤٦٧).

(٢) (٧/١٦٧ رقم ٤١٤١). ومن طريقه الضياء في المختارة (٧/٢٣٥ رقم ٢٦٧٧).

(٣) (٨/١٥٨).

(٤) (٧/٢٣٥ رقم ٢٦٧٦).

(٥) (٢/١٥٤ رقم ١٥٥٦). ومن طريقه الضياء في المختارة (٧/٢٣٤ رقم ٢٦٧٥).

(٦) (٥٧ رقم ١٦٠).

(٧) (٧/٢٣٥).

(٨) (٨/٢٣٩).

الحديث الرابع وهو الثامن

قال أبو داود في السنن^(١) : حدثنا زيد بن أحمز الطائي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن أبي العالية عن ابن عباس، أن رجلاً لعن الريح، فقال النبي ﷺ: "لا تلعنها، فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه".

وقال الترمذي في السنن^(٢) : حدثنا زيد بن أحمز الطائي البصري، حدثنا بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية به .

قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر"^(٣).

وقال البزار في المسند^(٤) : حدثنا زيد بن أحمز أبو طالب الطائي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان، يعني ابن يزيد عن قتادة، عن أبي العالية به .

قال البزار: "هذا الحديث قد رواه سعيد بن أبي عروبة، وهشام بن أبي عبد الله، جميعاً عن قتادة، عن أبي العالية ولم يقلوا: عن ابن عباس".

وقال ابن حبان في الصحيح^(٥) : أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو قدامة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة^(٦) : حدثنا محمد بن العباس، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا قتادة، عن أبي العالية به.

وقال الطبراني في المعجم الصغير^(٧) : حدثنا محمد بن بشران الدرهمي البصري، حدثنا زيد بن أحمز الطائي، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن أبي العالية به.

قال الطبراني: "لم يروه عن قتادة إلا أبان، ولا عن أبان إلا بشر"^(٨) تفرد به زيد بن أحمز^(٩).

(١) (٤/٢٧٨ رقم ٤٩٠٨). وأخرجه من طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٧/١٩٠ رقم ٤٨٦٤)، وفي الآداب (١٣٩ رقم ٣٣٧).

(٢) (٤/٣٥٠ رقم ١٩٧٨).

(٣) أسنده أيضاً: محمد بن العباس، كما في العظمة لأبي الشيخ .

(٤) (١١/٤٦٠ رقم ٥٣٣٠).

(٥) (١٣/٥٥٥ رقم ٥٧٤٥).

(٦) (٤/١٣١٥).

(٧) (٢/١٦١ رقم ٩٥٧)، وأخرجه من طريقه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم (٢/٦٩٧) وكذا الضياء المقدسي في

الأحاديث المختارة (١٠/٢٨ رقم ١٩).

(٨) أسنده أيضاً: محمد بن العباس كما في العظمة لأبي الشيخ .

(٩) قال الدارقطني في الغرائب والأفراد (٣/٣٤٣-أطرافه): "تفرد به زيد بن أحمز عن بشر بن عمر عن أبان بن يزيد عنه".

لكن تابعه أبو قدامة عند ابن حبان في الصحيح، والبيهقي في الشعب، ومحمد بن حميد عند الضياء في المختارة.

وقال الطبراني في المعجم الكبير^(١) : حدثنا مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي، ثنا زيد بن أخزم، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية به.

وقال الطبراني في الدعاء^(٢) : حدثنا مُحَمَّد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا زيد بن أخزم الطائي، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية به.

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة^(٣) : حدثناه أبو طلحة تمام بن مُحَمَّد بن علي ، ثنا القاسم بن إسماعيل ، ثنا زيد بن أخزم ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا قتادة ، عن أبي العالية به .

وقال البيهقي في شعب الإيمان^(٤) : أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن مُحَمَّد بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه، ثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن سيار الفرهاداني، ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، ثنا بشر بن عمر، ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية به .

وقال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة^(٥) : أخبرنا أبو جعفر أيضا أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر ابنا أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن مصعب ابنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حميد حَدَّثَنَا أبو الخطاب زيد بن أخزم

ح : أخبرنا أبو جعفر أن أبا علي الحداد أخبرهم وهو حاضر ابنا أبو ذر مُحَمَّد بن إبراهيم الصالحاني ابنا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن مُحَمَّد بن حماد حدثنا زيد بن أخزم حدثنا بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية به .

دراسة الإسناد :

- أبان بن يزيد أبو يزيد العطار البصري، روى له الجماعة إلا ابن ماجه، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٦) : "ثقة له أفراد".

- قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٧) : "ثقة ثبت"، وقد عدّه الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين^(٨) ، وقال : "كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره".

(١) (١٢/١٦٠ رقم ١٢٧٥٧)، وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/٢٧ رقم ١٦).

(٢) (٣/٥٦٨ رقم ٢٠٥٠). ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٥/١٣١).

(٣) (٣/٣٠٩ رقم ١٠٠٦).

(٤) (٧/١٩٠ رقم ٤٨٦٤).

(٥) (١٠/٢٧ رقم ١٧، ١٨).

(٦) (٨٧ رقم ١٤٣).

(٧) (٥٣ رقم ٥٥١٨).

(٨) (٤٣ رقم ٩٢).

- أبو العالية رُفِعَ بن مهران ابو العالية الرياحي ت ٩٠هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(١): "ثقة كثير الإرسال".

حكم الإسناد :

إسناده ضعيف؛ فيه قتادة مدلس، وقد عنعن، ولم أفق على رواية شعبة عنه.
وقد أشار الترمذي إلى ضعفه؛ بقوله: "غريب".

قال الحافظ في نتائج الأفكار^(٢): "ذكر^(٣) في موضع آخر أن سماع قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عباس أربعة أحاديث وزاد غيره آخر، وليس هذا منها، وقد عنعنه قتادة وهو مدلس".
لكن قال البيهقي في معرفة السنن والآثار^(٤): "سمع حديثاً في الريح وفيه نظر".
ومع ذلك فلو سلم السند من تدليس قتادة؛ ففيه علة أخرى، وهي أن الصواب فيه الإرسال.
وأظن أن البيهقي أراد بقوله "فيه نظر" أن الصواب في الرواية الإرسال.
وإليك الرواية المرسلة :

قال عفان بن مسلم في جزئه^(٥): حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن أبي العالية الرياحي قال: اشتدت الريح على عهد رسول الله ﷺ فكشفت عن رجل ثيابه فلعننا فقال: لا تلعنها فإنها مأمورة، وإن من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه".
وقال أبو داود في السنن^(٦): حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن أبي العالية به مرسلًا .

وقال ابن جرير في جامع البيان^(٧): حدثنا بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية العالية به مرسلًا .

وقال البزار في المسند^(٨): "هذا الحديث قد رواه سعيد بن أبي عروبة، وهشام بن أبي عبد الله، جميعاً عن قتادة، عن أبي العالية ولم يقولوا: عن ابن عباس".

(١) (٢١٠ رقم ١٩٥٣).

(٢) (١٣٢/٥).

(٣) أي أبي داود.

(٤) (٣٦٣/١) باختصار.

(٥) (١٨٣ رقم ٢٤٣).

(٦) (٢٧٨/٤ رقم ٤٩٠٨)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٧/١٩٠ رقم ٤٨٦٥)، وفي الآداب (١٣٩ رقم ٣٣٧).

وقال الضياء في الأحاديث المختارة (١٠/٢٩): "مسلم بن إبراهيم لم يرفعه، وإنما بلغ به أبا العالية حسب".

(٧) (٦٥٦/١٣).

(٨) (٤٦٠/١١ رقم ٥٣٣٠).

وقال في فتح الباري^(١): "أعل بالإرسال".

وبالجمله فالحديث صحيح لغيره بشواهد. وقد صححه ابن حبان، والضياء المقدسي، والحافظ ابن حجر، والألباني^(٢).

قال الضياء في الأحاديث المختارة^(٣): "مسلم بن إبراهيم لم يرفعه وإنما بلغ به أبا العالية حسب. أي كان في بعض أسانيده من تكلم فيه فهو شاهد لغيره".

وقال الحافظ في نتائج الأفكار^(٤): "هذا حديث صحيح... ورجاله رجال الصحيح لكن له علة.

أخرجه أبو داود في المراسيل^(٥) عن مسلم بن إبراهيم عن أبان فلم يذكر ابن عباس في مسنده. وذكر في موضع آخر أن سماع قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أربعة أحاديث وزاد غيره آخر، وليس هذا منها، وقد عنعنه قتادة وهو مدلس. وإنما صححته لشواهد".

وللحديث شاهد من حديث أبي بن كعب:

أخرجه الترمذي في السنن^(٦)، والنسائي في السنن الكبرى^(٧)، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق^(٨) والبرق^(٨) من طرق عن محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به".

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة^(٩).

(١) (٤٦٧/١٠).

(٢) السلسلة الصحيحة (٢/٦٢ رقم ٥٢٨).

(٣) (٢٩/١٠).

(٤) (١٣٢/٥).

(٥) لم أقف عليه في المراسيل لأبي داود، ولا في تحفة الأشراف للمزي إلا إن عني أنه أخرجه مراسلاً في السنن.

(٦) (٢٢٥٢ رقم ٥٢١/٤).

(٧) (٩/٤٢ رقم ١٠٧٠٤).

(٨) (١٣٣ رقم ١٢٨).

(٩) (٦/٥٩٨ رقم ٢٧٥٦).

وله شاهد من حديث ابن مسعود :

أخرجه أحمد في المسند^(١) ، والطحاوي في مشكل الآثار^(٢) ، والطبراني في الدعاء^(٣) ، والبيهقي في شعب
شعب الإيمان^(٤) من طريقين عن عمر بن ذر، عن العيزار بن جرجول الحضرمي، عن رجل منهم يكنى أبا عمير،
أنه كان صديقاً لعبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ : "إن اللعنة إذا وجهت إلى من
وجهت إليه، فإن أصابت عليه سبيلاً، أو وجدت فيه مسلماً، وإلا قالت: يا رب، وجهت إلى فلان، فلم أجد
عليه سبيلاً، ولم أجد فيه مسلماً، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت."

قال الهيثمي في مجمع الزوائد^(٥) : "رواه أحمد، وأبو عمير لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات، ولكن الظاهر أن
أن صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم."

وقال المنذري في الترغيب والترهيب^(٦) "رواه أحمد، ... وإسناده جيد، إن شاء الله تعالى".

وقال في فتح الباري^(٧) : "له شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن".

وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب : "حسن لغيره".



(١) (٦/٤٢٠ رقم ٣٨٧٦).

(٢) (٩/٣٢٥ رقم ٣٧٠٦).

(٣) (٣/٥٧٦ رقم ٢٠٨٤).

(٤) (٧/٤٩ رقم ٤٨٠٠).

(٥) (٨/٧٤).

(٦) (٣/٦١ - الصحيح).

(٧) (١٠/٤٦٧).

الأثر الأول وهو التاسع

قال عبدالرزاق الصنعاني في المصنف^(١) : عن معمر، عن قتادة، عن أبي العالية الرياحي، قال: سمعته يقول: "إن علي لنعمتين ما أدري أيتهما أعظم: أن هداني الله للإسلام، ولم يجعلني حرورياً".

دراسة الإسناد :

- معمر بن راشد أبو عروة البصري ت ١٥٤هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ : "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة"^(٢).
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، مدلس، وقد سبق في حديث (رقم ٨).

حكم الإسناد :

هذا إسناد صحيح لذاته، وقد صرح قتادة بسماعه من أبي العالية. وقد توبع معمر : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى^(٣) ، والفريابي في القدر^(٤) من طريقين عن همام وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى^(٥) من طريق أبي عوانة كلاهما عن قتادة عن أبي العالية به . وقد توبع قتادة فرواه عن أبي العالية جماعة : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى^(٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء^(٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان^(٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٩) ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة^(١٠) من طرق عن أبي العالية به نحوه .



(١) (١٠/١٥٣ رقم ١٨٦٦٧).

(٢) (٤١ رقم ٦٨٠٩).

(٣) (٧/٨٠).

(٤) (٢٥٧ رقم ٣٩٣).

(٥) (٧/٨١).

(٦) (٧/٨١).

(٧) (٢/٢١٨).

(٨) (٦/٢٨٦ رقم ٤١٩٠).

(٩) (١٨/١٧٩).

(١٠) (١/٤٧ رقم ٢٣٠).

الأثر الثاني وهو العاشر

قال البيهقي في السنن الكبرى^(١) : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن قتادة أنه حدثه أن أبا العالية حدثه أو رجل آخر أنه : سأل ابن عباس عن الخضاب ؟ فقال ابن عباس : " أخبرك كيف تختضب نساؤنا، يصلين - يعني العشاء - ثم يركبن الخضاب، فينمن، فإذا كان صلاة الصبح، نزعنه، فتوضئن، وصلين، ثم ركبته، فإذا كان صلاة الظهر، نزعنه بأحسن خضاب، فلا يشغلن عن وضوء، فإن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بعد صلاة العشاء الآخرة".

دراسة الإسناد :

- يحيى بن إبراهيم ابن أبي إسحاق أبو زكريا النيسابوري ت ٤١٤هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء^(٢) : "كان شيخاً ثقة، نبيلاً خيراً، زاهداً ورعاً متقناً".
- أحمد بن الحسن أبو بكر الحيري ت ٤٢١هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء^(٣) : "الإمام، العالم، العالم، المحدث، مسند خراسان، قاضي القضاة".
- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصب النيسابوري ت ٣٤٦هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء^(٤) : "الإمام، المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت".
- بحر بن نصر أبو عبد الله المصري ت ٢٦٧هـ، روى له النسائي في مسند مالك، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٥) : "ثقة".
- عبد الله بن وهب أبو محمد المصري ت ١٩٧هـ، روى له الجماعة، قال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٦) : "الفقيه ثقة حافظ عابد".
- عمرو بن الحارث أبو أمية المصري، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٧) : "ثقة فقيه فقيه حافظ".
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة مدلس من الثالثة، وقد سبق في حديث (رقم ٨).
- رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، وقد سبق في حديث (رقم ٨).

(١) (٧٧/١).

(٢) (٢٩٥/١٧).

(٣) (٣٥٦/١٧).

(٤) (٤٥٢/١٥).

(٥) (١٢٠ رقم ٦٣٩).

(٦) (٣٢٨ رقم ٣٦٩٤).

(٧) (٥٠٠٤ رقم ٤١٩).

حكم الإسناد :

إسناده رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لشك قتادة فيمن حدثه هل أبو العالية أم غيره .

وجاء تعيين هذا الرجل أنه أبو مجلز :

قال ابن أبي شيبة في المصنف^(١) : حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس قال : "نساءنا يختضبْنَ أحسن خضاب يختضبْنَ بعد العشاء وينزعن قبل الفجر".

وقال البيهقي في السنن الكبرى^(٢) : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أبو بكر بن بالويه، أنا محمد بن يونس، أنا روح، ثنا شعبة، عن قتادة، عن لاحق بن حميد، أنه قال: سألت ابن عباس عن الخضاب، فقال : "أما نساؤنا فيختضبْنَ من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح، ثم ينظفن أيديهن، فيتطهرن، ثم يعدن عليه من صلاة الصبح إلى صلاة الظهر بأحسن خضاب، ولا يمنعهن ذلك من الصلاة".

وقال الدارمي في المسند^(٣) : أخبرنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي مجلز به . وإسناده صحيح لذاته.

لاحق بن حميد أبو مجلز البصري ت ١٠٦هـ، روى له الجماعة، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب^(٤) : "ثقة".

وقد توبع قتادة :

قال عبد الرزاق في المصنف^(٥) : عن معمر، وغيره عن أبي إسحاق قال: سألت ابن عباس عن الخضاب للنساء ؟ فقال: "أما نساؤنا فيختضبْنَ إذا صلين العشاء، ثم يطلقن عن أيديهن للصبح، ثم يعدن عليها إلى صلاة الظهر فأحسن الخضاب، ولا يمنعهن الصلاة".

قال عبد الرزاق: "وذلك أبي سألت معمرًا كيف تخضب لحيتك؟ فحدثني بهذا".



(١) (١/٤٤١ رقم ٥).

(٢) (١/١٢٥). وكذا في الآداب (٢٢٦ رقم ٣٦٧).

(٣) (١/٧١٥ رقم ١١٣٣).

(٤) (٥٨٦ رقم ٧٤٩٠).

(٥) (٤/٣١٨ رقم ٧٩٣٠).

الخاتمة :

أهم النتائج والتوصيات

الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات :

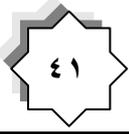
- الحمد لله الذي منَّ علي بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليّ بالابتداء فيه، واصلي وأسلم علي نبينا مُجَّد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .
- أما بعد : فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :
- أهمية جمع مرويات الراوي المدلس التي صرح فيها بالسماع.
 - خصوصية شعبة بقتادة، ودقته في السماع منه.
 - رواية شعبة عن قتادة لا يحتاج معها إلى التصريح بالسماع.
 - أخرج صاحبها الصحيح ما سمعه قتادة من أبي العالية.
 - مراد شعبة بذكر عدد المرويات التي سمعها قتادة من أبي العالية التقريب لا الحصر.

وهذه إحصائية حسب دراستي، وما وقفت عليه :

- عدد ما سمعه قتادة عن العالية مباشرة : ثمانية أحاديث .
- عدد ما رواه قتادة وصرح فيه بالسماع، ورواه شعبة أيضاً : خمس روايات .
- عدد ما رواه قتادة عن أبي العالية سماعاً وشك فيه : رواية واحدة .
- عدد ما حُكي فيه سماع قتادة من أبي العالية ولم أقف عليه : رواية واحدة .
- عدد ما صح من هذه الروايات : تسع روايات. وحديث ابن عمر لم أقف على كامل إسناده.

وأوصي في ختام البحث بأمور :

- جمع الأحاديث التي رواها شعبة عن قتادة عن غير أبي العالية .
- جمع الأحاديث التي صرح فيها قتادة بالسماع.
- دراسة نصوص أئمة النقاد، ومحاولة تفهمها، وجمع ما يتعلق بها من مسائل .
- العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.
- العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لندرتها، أو لسوء إخراجها.



فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم : رواية حفص عن عاصم . طبعة الملك فهد بالمدينة النبوية .
- ١ . الأحاديث المختارة ، لضياء الدين مُجَد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي الضياء المقدسي ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة .
 - ٢ . الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
 - ٣ . الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي ت٥٨١هـ ، تحقيق : حسين بن عكاشة، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .
 - ٤ . الإحكام في أصول الأحكام : لأبي مُجَد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي ، تحقيق الشيخ أحمد مُجَد شاكر . قدم لها الدكتور إحسان عباس . الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت .
 - ٥ . أخبار القضاة، لمحمد بن خلف البغدادي ت٣٠٦هـ ، تحقيق : عبد العزيز المراغي، الطبعة: الأولى ١٣٦٦هـ ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر .
 - ٦ . الآداب ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : عبد القدوس بن مُجَد نذير . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ . مكتبة الرياض الحديثة - بالرياض .
 - ٧ . الاستذكار : لابن عبد البر . تحقيق : عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ دار قتيبة . دمشق .
 - ٨ . الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مُجَد البجاوي، تصوير دار المعرفة .
 - ٩ . أطراف الغرائب والأفراد لمحمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق : محمود حسن نصار ، الطبعة الأولى عام هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
 - ١٠ . الإعلام بسنته عليه السلام تأليف : علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ت ٧٦٢هـ ، تحقيق : كامل عويضة ، مكتبة نزار البار - مكة ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .
 - ١١ . الإيمان لابن منده، لمحمد بن إسحاق ابن منده ت٣٩٥هـ ، تحقيق : علي الفقيهي، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
 - ١٢ . البحر الزخار - مسندالزبار، لأحمد بن عمرو الزبار، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية .
 - ١٣ . البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، لأبي حفص عمر ابن الملتن الشافعي ت ٨٠٤هـ ، تحقيق : مصطفى عبد الحي وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٥هـ .
 - ١٤ . بذل المجهود في حل أبي داود، لخليل أحمد السهارنفوري ت١٣٤٦هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
 - ١٥ . بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام : للحافظ ابن قطان الفاسي أبي الحسن علي بن مُجَد ت٦٢٨هـ ، تحقيق: الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار طيبة - السعودية .
 - ١٦ . بيان مشكل الأحاديث رسول الله I واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها : للطحاوي . تحقيق : شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت .
 - ١٧ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ ، تحقيق : بشار عؤاد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م .

١٨. التاريخ الأوسط : مُجَّد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى عام ١٣٩٧هـ، دار الوعي - القاهرة.
١٩. التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى ١٩٩٤م-١٩٨٧م . مطبعة دار المعارف العثمانية - الهند . تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٠. تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي ابن عساكر : تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
٢١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني . تحقيق : عبد الصمد شرف الدين . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ . المكتب الإسلامي . - بيروت ، والدار القيمة - الهند .
٢٢. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي ت ٨٢٦هـ، تحقيق : عبد الله نواره، مكتبة الرشد - الرياض.
٢٣. تذكرة الحفاظ تأليف : مُجَّد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تصحيح : عبد الرحمن المعلمي ، دار الفكر العربي .
٢٤. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لعمر بن أحمد ابن شاهين البغدادي ت ٣٨٥هـ، تحقيق : مُجَّد حسن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٢٥. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦هـ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٦. الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن مُجَّد قوام السنة التيمي الأصبهانيت ٥٣٥هـ، تحقيق : أيمن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ .
٢٧. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر الشافعي العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: أحمد بن علي المباركي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ، السعودية .
٢٨. تغليق التعليق ، لأبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ . تحقيق : سعيد عبد الرحمن القرظي . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . المكتب الإسلامي . بيروت ، دار عمار . الأردن
٢٩. تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤هـ . طبعة دار المعرفة . بيروت .
٣٠. تقريب التهذيب : لأحمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ تحقيق: صغير الباكستاني، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ. دار العاصمة - الرياض.
٣١. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦هـ، تحقيق : مُجَّد عثمان، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ .
٣٢. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح : للعراقي ت ٨٠٦هـ ، تحقيق : أسامة خياط ، الطبعة الأولى عام ١٤٢٥ هـ ، دار البشائر - بيروت .
٣٣. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهوم: لأحمد بن علي الخطيب البغدادي . تحقيق : سكيئة الشهابي . الطبعة الأولى ١٩٨٥ م . طلاس . دمشق .
٣٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله القرظي ابن عبد البر . تحقيق : هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف . في المملكة المغربية . الطبعة الأولى .

٣٥. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ، لشمس الدين مُجَدِّد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ت ٧٤٤هـ ، تحقيق : أيمن شعبان ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٦. تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، ط دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
٣٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبدالرحمن المزني . تحقيق: بشار عواد، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٣٨. جامع البيان في تأويل القرآن ، لمحمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ ، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٣٩. جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لخليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة الحديثة - بيروت .
٤٠. الجامع الصحيح المختصر: مُجَدِّد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧هـ، دار ابن كثير - بيروت.
٤١. الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعول وما عليه العمل، لمحمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٤٢. جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق : عبد الملك الدهيش، الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ، دار خضر - بيروت .
٤٣. جامع بيان العلم وفضله: يوسف بن عبد البر النمري، طبعة عام ١٣٩٨هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٤. الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن مُجَدِّد ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.
٤٥. جزء أحاديث عفان بن مسلم الصفار البغدادي ت ٢١٩هـ (أحاديث الشيوخ الكبار)، تحقيق : حمزة الزين، طبعة عام ١٤٢٤هـ، دار الحديث - القاهرة.
٤٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار أم القرى للطباعة والنشر - القاهرة.
٤٧. الخلافات، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق : مشهور بن حسن، الطبعة: الأولى عام ١٤١٤هـ، دار الصميعة - السعودية .
٤٨. الدعاء تأليف : أحمد بن سليمان الطبراني ت ٣٦٠هـ تحقيق : مُجَدِّد سعيد بن مُجَدِّد حسن البخاري ، دار البشائر - بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ .
٤٩. الزهد لأحمد بن مُجَدِّد بن حنبل، تحقيق: مُجَدِّد جلال شرف، دار النهضة العربية.
٥٠. سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢١هـ ، الطبعة الأولى : مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
٥١. السنن : لأحمد النسائي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي، الطبعة الثانية عام ١٤١٢هـ، دار المعرفة - بيروت .
٥٢. السنن : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . تحقيق : مُجَدِّد فؤاد عبد الباقي وتصوير دار الفكر .
٥٣. سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٥٤. السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند .
٥٥. السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي . الطبعة الأولى ١٤١١هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
٥٦. السنن، لعبد الله بن عبدالرحمن الدارمي، فواز زمري وخالد العلمي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ، دار الريان - القاهرة.
٥٧. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ليحيى بن معين البغدادي ت ٢٣٣هـ، تحقيق : أحمد مُجَدُّ نور سيف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار - المدينة النبوية .
٥٨. سير أعلام النبلاء ، مُجَدُّ بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وغيره ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة العاشرة عام ١٤١٤هـ .
٥٩. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى الأبناسي ت ٨٠٢هـ، تحقيق : صلاح هلال، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
٦٠. شرح السنة : لمحيي السنة أبي مُجَدُّ الحسين بن مسعود الفراء البغوي . تحقيق : شعيب الأرنؤوط و مُجَدُّ زهير الشاويش . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ . المكتب الإسلامي - بيروت .
٦١. شرح علل الترمذي : لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ابن رجب، تحقيق : همام عبدالرحيم سعيد . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ . مكتبة المنار - الأردن .
٦٢. شعب الإيمان تأليف : أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : مُجَدُّ بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٦٣. شيوخ قتادة بن دعامة السدوسي المتكلم في سماعه منهم، دراسة تطبيقية" للباحث : أحمد زهير شراب - الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية أصول الدين قسم الحديث الشريف وعلومه عام ١٤٣٢هـ
٦٤. صحيح ابن خزيمة مُجَدُّ بن إسحاق بن خزيمة . تحقيق: الدكتور مُجَدُّ مصطفى الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي - بيروت .
٦٥. صحيح الترمذي والترهيب : للشيخ / مُجَدُّ ناصر الدين الألباني ت ١٤٢١هـ ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ مكتبة المعارف - الرياض.
٦٦. الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي : تحقيق: إحسان عباس . تصوير دار صادر - بيروت.
٦٧. العظمة : لأبي مُجَدُّ عبد الله بن مُجَدُّ بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق: رضاء الله بن مُجَدُّ إدريس المباركفوري . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ دار العاصمة - الرياض .
٦٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد العيني ت ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٦٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد أشرف أبو عبد الرحمن العظيم آبادي ت ١٣٢٩هـ، الطبعة: الثانية ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٧٠. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، وراجع محب الدين الخطيب، الطبعة السلفية - دار المعرفة . بيروت .

٧١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، تحقيق: محمود بن شعبان وغيره، مكتبة الغرباء - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
٧٢. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.
٧٣. فتوح مصر وأخبارها: لابن عبد الحكم. تحقيق: عبد المنعم عامر. الطبعة المصرية.
٧٤. القدر: لأبي بكر الفريابي. تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. أضواء السلف - الرياض.
٧٥. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ.
٧٦. الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ. دار الكتب العلمية - بيروت.
٧٧. لعدة للكرب والشدة، لمحمد بن عبد الواحد المقدسي ت ٦٤٣هـ، ياسر بن إبراهيم الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ، دار المشكاة للبحث والنشر والتوزيع، القاهرة
٧٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، طبعة عام ١٤١٤ هـ، مكتبة القدسي.
٧٩. محاسن الاصطلاح، لعمر بن رسلان البلقيني ت ٨٠٥هـ، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، دار المعارف.
٨٠. المحلى: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي، دار الآفاق الجديدة - بيروت.
٨١. مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، للحسن بن علي الطوسي ت ٣١٢هـ، تحقيق: أنيس الأندونوسي، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة.
٨٢. المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله قوجاتي، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٨٣. مسألة التسمية: لمحمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ، تحقيق: عبد الله مرشد، الطبعة الأولى، مكتبة الصحابة - جدة.
٨٤. المسند: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. تصوير دار المعرفة - بيروت. *مسند أبي عوانة مستخرج أبي عوانة.
٨٥. المسند: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي. تحقيق: حسين الأسد. الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ دار المأمون للتراث. دمشق.
٨٦. المسند: لأحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٨٧. مسند ابن الجعد: لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. تحقيق: د. عبد المهدي بن عبد القادر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ مكتبة الفلاح، الكويت.
٨٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٨٩. مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، تحقيق: إمام بن علي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ، دار الفلاح، الفيوم - مصر.

٩٠. المسند المستخرج على صحيح مسلم : لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ تحقيق: مُجَّد حسن . ط. الباز . الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
٩١. المسند المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي عوانة الإسفراييني ت ٣١٦ هـ ، تحقيق : أيمن الدمشقي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩ هـ ، دار المعرفة - بيروت .
٩٢. مسند عمر بن الخطاب، ليعقوب بن شيبه السدوسي ت ٢٦٢ هـ، تحقيق : علي الصياح، الطبعة الأولى عام ١٤٢٦ هـ، أضواء السلف - الرياض.
٩٣. المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ المكتب الإسلامي - بيروت .
٩٤. المصنف لأبي بكر عبدالله بن أبي شيبه الكوفي ت ٢٣٥ هـ، تحقيق : مُجَّد شاهين، الطبعة الأولى عام ١٤١٦ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٩٥. المطر والرعد والبرق والريح، لأبي بكر عبد الله بن مُجَّد ابن أبي الدنيا البغدادي ت ٢٨١ هـ تحقيق : طارق العامودي، الطبعة الأولى عام ١٤١٨ هـ، دار ابن الجوزي - السعودية.
٩٦. المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : طارق عوض وزملائه الطبعة الأولى عام ١٤١٦ هـ ، دار الحرمين - القاهرة .
٩٧. المعجم الصغير: لأبي القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني . مع تخريجه الروض الداني. تحقيق: مُجَّد شكور محمود الحاج أمير . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ المكتب الإسلامي . بيروت ، دار عمار . عمان .
٩٨. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٣١٩ هـ الدار العربية للطباعة . بغداد.
٩٩. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله العجلي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
١٠٠. معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق : عبد المعطي قلنجي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، دار قتيبة - بيروت.
١٠١. معرفة الصحابة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ ، تحقيق : عادل العازي ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩ هـ ، دار الوطن - الرياض .
١٠٢. معرفة الصحابة لابن منده، لمحمد بن إسحاق ابن منده ت ٣٩٥ هـ، تحقيق : عامر صبري، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.
١٠٣. المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي . تحقيق : أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . مكتبة الدار - المدينة النبوية .
١٠٤. مقدمة علوم الحديث تأليف : عثمان بن الصلاح الشهرزوري ت ٦٤٣ هـ ، تحقيق : عائشة بنت الشاطئ ، دار المعارف - القاهرة .
١٠٥. المنتخب من العلل للخلال تأليف : الموفق عبد الله بن أحمد ابن قدامة المقدسي ت ٦٢٠ هـ ، تحقيق : طارق بن عوض ، الطبعة الأولى عام ١٤١٩ هـ دارالراية - السعودية .

١٠٦. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد الكشي ، تحقيق : صبحي السامرائي . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، عالم الكتب - بيروت .
١٠٧. المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي ط . مؤسسة قرطبة الأولى ١٤١٢هـ .
١٠٨. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، لأبي الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٤١١هـ . مكتبة المثني : بغداد، ومكتبة ابن تيمية : القاهرة .
١٠٩. نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية : لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي . تحقيق : أعضاء المجلس العلمي بداهيل - الهند . الطبعة الأولى ١٩٨٣م . دار المأمون - القاهرة .
١١٠. النكت على كتاب ابن الصلاح ، لأحمد بن ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير المدخلي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . طبع الجامعة الإسلامية ، بالمدينة النبوية .
١١١. النكت على مقدمة ابن الصلاح، لمحمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤هـ، تحقيق : زين العابدين بلا فريج، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ أضواء السلف - الرياض .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢-١	ملخص البحث بالعربي، والانجليزي
٦-٣	المقدمة
٤	تسمية البحث، والخطة
٥	أسباب اختيار البحث، وأهميته
٦	منهج البحث
٩-٧	التمهيد : ترجمة مختصرة لأبي العالية، وقتادة
٨	ترجمة مختصرة أبي العالية
٩	ترجمة مختصرة لقتادة
١٥-١٠	المطلب الأول : تحرير كلام العلماء في عدد ما سمعه قتادة من أبي العالية
١١	القول الأول : سمع منه ثلاثة أحاديث
١١	القول الثاني : سمع منه أربعة أحاديث
١٢	القول الثالث : سمع منه أكثر من ذلك
١٥-١٢	المناقشة والترجيح
٢٣-١٦	المطلب الثاني : دراسة الأحاديث التي نصَّ شعبة أن قتادة سمعها من أبي العالية
٢٣-١٦	من الحديث الأول إلى الحديث الرابع
٣٨-٢٤	المطلب الثالث : دراسة الأحاديث الزائدة على كلام شعبة
٣٨-٢٤	من الحديث الخامس إلى الحديث العاشر
٤٠-٣٩	الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات
٥٠-٤١	فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات
٤٨-٤١	فهرس المصادر والمراجع
٥٠-٤٩	فهرس الموضوعات